



## الحروق والأسماط لدى الأطفال الصغار Burns and Scalds in Young Children

### عوامل الخطر البيئية:

- مخاطر المطبخ:
  - المشروبات الساخنة التي تُترك دون مراقبة.
  - التعثر في طفل أثناء نقل الطعام.
  - أسلاك الأجهزة الكهربائية التي يمكن للأطفال سحبها مثل غلايات الماء والقدر البطني الطبخ.
  - مقابض القدر التي تُلف نحو الخارج.
  - عناصر الموقد الساخنة أو باب الفرن الساخن.
- مخاطر الحمام:
  - مياه الاستحمام والسننور شديدة السخونة.
  - إتاحة الوصول إلى الأجهزة الكهربائية كمكواة فرد أو تجعيد الشعر.
- مخاطر أخرى:
  - زجاج موقد الغاز أو موقد الغاز ذو الواجهة الزجاجية.
  - المدفأة المفتوحة.
  - الأجهزة الكهربائية المنزلية كالمكواة والمدفأة المتحركة وجهاز تسخين زجاجات حليب الرضع.

### كيف يمكن الوقاية من الحروق؟

يمكن الوقاية من الحروق والأسماط لدى الأطفال الصغار. يمكن الوقاية من إصابات الحروق من خلال تنفيذ مزيج من الاستراتيجيات السلبيّة والفعالة.

### الاستراتيجيات السلبيّة:

- يجب ضبط المياه الساخنة في صنابير الحمام على 49° درجة مئوية لتقليل شدة السمط المحتملة.
- ملاحظة: يختلف الحد الأدنى لمتطلبات درجة الحرارة في خزانات المياه الساخنة التي تعمل بالغاز عن مثيلاتها الكهربائية.
- أبواب حمامات محمية ضد الأطفال لمنع دخولهم إلى الحمام وفتح مياه السننور الساخنة.
- ضع سورًا أو حاجزًا للسلامة حول المواقد والمدافئ الأخرى لمنع الإصابة بحروق.
- ركب صنابير ذات صمامات خارجية في الحمامات والمطابخ لتنظيم الحرارة ومنع طفق المياه الساخنة.

الأطفال الصغار، الفضوليون بطبيعة الحال والمحبون للاستكشاف، معرّضون بدرجة أكبر للإصابة بحروق وأسماط.

يعتبر لمس المشروبات أو الأطعمة الساخنة ومياه السننور الساخنة والأسطح الساخنة أكثر الأسباب شيوعًا للحروق والأسماط لدى الأطفال الصغار.

### لماذا الأطفال الصغار معرّضون للخطر؟

- يتزايد فضول الأطفال الصغار وحركتهم وهم يلمسون.
- يتسم جلد الرضع والأطفال الدارجين بأنه أقل سمكًا من جلد البالغين (يزداد سمك الطبقة العلوية لجلد طفلك كلما كبر)، لذا قد تقع الإصابة بحروق وأسماط على نحو أسرع وقد تكون أشد.
- يكون الأطفال في سن صغيرة صغيري الحجم ويواصلون النمو، لذا قد تكون المضاعفات لديهم أسوأ من مثيلاتها لدى من هم أكبر سنًا.

### ما العواقب المحتملة للحرق أو السمط لدى صغار الأطفال؟

- دخول المستشفى لعلاج الحروق المؤلمة، مما قد يتطلب جراحة.
- وجوب ارتداء الملابس الضاغطة والجبائر لمدة قد تصل إلى سنتين بعد الإصابة.
- ندوب بارزة ومرتفعة.
- كلما كبر الطفل أصبح جلده مشدودًا وبه ندوب مما يعيق حركته. يتطلب الأمر عادةً الخضوع لجراحة لاستعادة الوظيفة الطبيعية.
- زيادة معدّل اضطرابات الصحة النفسية كالقلق والاكتئاب.

### ما الذي يزيد خطر إصابة الأطفال الصغار بحروق؟

#### عوامل الخطر الشخصية:

- السن: الأطفال الصغار (0-4 أعوام) أكثر عرضة للإصابة من الأطفال الأكبر سنًا (5 أعوام فما فوق).
- الجنس: تكثر إصابة الأولاد بالحروق والأسماط أكثر من إصابة البنات.

## الاستراتيجيات الفعالة:

- أشرف دائمًا عن قرب خاصةً خلال استحمام الطفل أو وجوده في المطبخ؛ لا ينبغي الاعتماد على الأطفال الأكبر سنًا للإشراف على الأطفال الأصغر منهم.
  - تفقّد مياه استحمام طفلك بمرقك قبل وضعه في الماء؛ لا يجب أن تكون ساخنة.
  - استخدم القدر النقال ذا الغطاء اللولبي للمشروبات الساخنة.
  - أبقِ الأجهزة الكهربائية بعيدًا عن حافة سطح المطبخ وأسلاكها بعيدًا عن متناول الأطفال.
  - أدر مقابض القدور على الموقد نحو الداخل، وأطبخ على المواقد الخلفية كلما أمكن.
  - ضع الأطفال الصغار في الكراسي المرتفعة أو قفص اللعب حين تطبخ.
  - علّم الأطفال الأكبر سنًا أن المطبخ ليس مكانًا للعب.
  - أطلع من يعتنون بأطفالك (كالجدّة) أو موظفي مركز رعاية الأطفال أو الأصدقاء أو جليس(ة) الأطفال على نصائح السلامة.
- متى يجب زيارة الطبيب؟
- إذا كان حجم الحرق أكبر عملة الدولار المعدنية (قطرها 1 بوصة).
  - إذا كان الحرق في وجه طفلك أو يديه أو قدميه أو فخذ.
  - إذا ظهرت بثور.
  - إذا إحمّر الحرق أو انتفخ أو رأيت قيحًا أو أصيب طفلك بالحمى.
- اطلب من شخص آخر توصيلك إلى عيادة الطبيب أو المستشفى حتى تستطيع أن تولي طفلك العناية الكاملة. إن لم يكن أحد متاحًا، اطلب سيارة إسعاف.
- برّد الحرق أولاً دائمًا - قبل الاتصال بالرقم 9-1-1 أو قبل أخذ طفلك إلى عيادة الأطفال أو المستشفى.

## لمزيد من المعلومات

- [وحدة أبحاث الإصابات والوقاية منها في بريتش كولومبيا](#)
- [ساخن جدًا على الأطفال! برنامج تنقيفي](#)

## ماذا أفعل إن احترق طفلي؟\*

1. اخلع عنه أي ملابس ساخنة أو مبللة إلا إذا كانت ملتصقة بجلد طفلك.
2. برّد الحرق مباشرةً بالماء البارد؛ كل ثانية تمر مهمة.
3. برّد الحرق لمدة دقيقة. استمر في التبريد حتى لو تقشّر الجلد أو تقرّح؛ فالتبريد يقلّل الألم والجرح.
4. أبقِ طفلك دافئًا؛ برّد فقط الجلد التي تعرّض للحرق.
5. إذا كان حجم الحرق أصغر من حجم عملة الدولار الواحد المعدنية (طول القطر 1 بوصة)، ضع بعد تبريد الحرق مرهمًا مطهرًا مثل بوليسبورين وضمادة. غير الضمادة كل يوم وضع مرهمًا من جديد حتى يشفى الجرح. إذا لم يبدأ الجلد المتضرر في الشفاء خلال الثلاثة أيام التالية، توجّه لطلب العناية الطبية.
6. إذا كان حجم الجرح يعادل 7 من بصمات يد طفلك أو أكبر برّد الجرح لمدة دقيقة ثم غطّه بقطعة قماش نظيفة وجافة واتصل بالرقم 9-1-1.

لا تضع أبدًا العلاجات المنزلية كالزيت أو الزبدة أو القشدة أو الثلج على الحرق.

\* قُدّم المحتوى والصياغة بتصريف من "سلامة الأطفال، ساخن جدًا على الأطفال!" نشرة الحقائق، بلدية دلتا عام 2020.